

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّـدَلُّسُ : التَّـكْتُم . والتَّـدَلُّسُ أَخْذُ الطَّـعَامِ قَلِيلًا قَلِيلًا . وقد
تَدَلَّسَ بِهِ . وليسَ في التَّـكْمَلَةِ تَكَرُّارٌ قَلِيلًا . و التَّـدَلُّسُ : لَحْسُ
المالِ الشَّيْءِ القَلِيلِ في المَرْتَعِ عن ابنِ عَبَّادٍ وادَّلاسَّتِ الأَرْضُ :
أَصَابَ المالُ مِنْهَا شَيْئًا كادَّلاسَّتْ : ادَّلاسَّاسًا . ويُقَالُ : فُلَانٌ : لا
يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ أَي لا يَظْلِمُ ولا يَخُونُ ولا يُؤَارِبُ . وفي اللِّسَانِ : أَي
لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ . وهو لا يُدَالِسُكُ : لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكَأَنَّـهُ يُأْتِيكَ بِهِ في الطَّـلَامِ . وقد دَالَسَ مُدَالَسَةً ودَلَّاسًا .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّـدَلُّسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ الْعَيْبِ ولا يُخَصُّ بِهِ
الْبَيْعُ . واندَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ . ودَلَّسْتُهُ فتَدَلَّسَ وتَدَلَّسْتُهُ
 . والدَّوْلَسِيُّ : الذَّرِّيَعَةُ المُدَلَّسَةُ ومنه حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ
: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْدِهِ عَنِ الْمُتَعَعَّةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا
أَي ذَّرِّيَعَةً لِلزَّيْنِ . وتَدَلَّسَ : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ . ودَلَّسَتِ الإِبِلُ :
اتَّبَعَتِ الأَدْلَاسَ وأَدْلَسَ النَّصِيٌّ : طَهَّرَ واخْضَرَّ . والدَّـلَّسُ : أَرْضٌ
أَنْبَتَتْ بَعْدَ أَمْحَلَاتٍ . والأُنْدُلُسُ بضمَّ الهَمْزَةِ والدَّالِّ اللامِ :
إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ . هنا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ
وَأَسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا في الألف والألف زائدة كالنُّونِ فَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا
والمُصَنِّفُ أَغْفَلَ عَنْهُ تَقْصِيرًا مع أَنَّهُ يَسْتطِرِدُّ جُمْلَةً مِنْ قُرَاهِ وَحُصُونِهِ
وَمَعَاقِلِهِ وَمَوَاضِعِهِ . وفي اللِّسَانِ : وَأُنْدُلُسُ : جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَزَنْهًا
أَنْفَعُ عُلٍّ وَإِنْ كَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ لَا مَحَالَةَ
زَائِدَةً لِأَنَّـهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلُلٍ فتكونُ النونُ فِيهِ
أَصْلًا ؛ لَوْ قُوِّعَتْ مَعَ الْعَيْنِ وَإِذَا ثَبِتَتْ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ فِي
أُنْدُلُسٍ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أُصُولُ وَهِيَ الدَّالُّ وَالسَّلَامُ وَالسَّيْنُ وَفِي أَوَّلِ الكَلَامِ
هَمْزَةٌ وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمَتِ النونُ أَصْلًا وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ
الأَرْبَعَةِ لَا تَلَحِّقُهَا الزَّوَائِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الأَسْمَاءِ الجَارِيَةِ
عَلَى أَفْعَالِهَا نحو : مُدَخِّرٍ وَبَابِهِ فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ النُّونَ وَالْهَمْزَةَ
زَائِدَتَانِ وَأَنَّ الكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ أَنْفَعُ عُلٍّ وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا لَا نَظِيرَ
لَهُ . وَإِنَّـمَا أَطْلَعْتُ فِيهِ الْكَلَامَ ؛ لِأَنَّـهُمُ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ وَاشْتَبَهَ

الحالُ عليهم فبيّـّـنْتُ ما يَتَّـعِلُّـقُ بِهِ لِيَسْتَفِيدَ الْمُتَأَمِّلُ . وإِـّـنَّ أَعْلَمَ .
د ل ع س .

الدَّلْعَسُ كَجَعْفَرٍ وَحِضَجَرٍ وَفِرْدَوْسٍ وَبِرْطِيلٍ وَقِرْطَاسٍ وَعُلابِطٍ سِتِّ
لُغَاتٍ وَهِيَ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ فِي اسْتِرْخَاءٍ وَكَذَلِكَ الدِّلْعَسُ والدِّلْعَكُ
 . والدِّلْعَوُسُ كَفِرْدَوْسٍ وَحَلَزُونٍ : المَرَأَةُ الجَرِيئةُ عَلَى أَمْرِهَا العَصِيَّةُ
لأَهْلِهَا قَالَه الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ :
الدِّلْعَوُسُ : المَرَأَةُ والنِّسَافَةُ الجَرِيئةُ بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةُ الدُّلْجَةُ
النَّشِيزَةُ . وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ كَسَفَرٍ جَلٍ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّشِيزَةَ . وَيُقَالُ :
جَمَلٌ دِلْعَاسٌ وَدِلْعَاسٌ أَي ذَلُولٌ وَكَذَلِكَ دِلْعَسٌ بِالْكَسْرِ وَدِلْعَوُسٌ
كَبِرْ ذَوْنٍ .

د ل م س